@ 424 @ تعالى ! 2 2 ! أي في الإيمان والطاعة وإنعام ا عليهم بالنبوة .

واختلف الناس في العامل في قوله ! 2 2 ! فقال أبو عبيدة معمر ! 2 2 ! زائدة وهذا قول مردود وقال المبرد والأخفش العامل فعل مضمر تقديره اذكر إذ وقال الزجاج العامل معنى الاصطفاء التقدير واصطفى آل عمران إذ .

قال القاضي أبو محمد وعلى هذا القول يخرج عمران من الاصطفاء وقال الطبري ما معناه إن العامل في ! 2 2 ! قوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! اسمها حنة بنت قاذوذ فيما ذكر الطبري عن ابن إسحاق وهي أم مريم بنت عمران ومعنى قوله ! 2 2 ! أي جعلت نذرا أن يكون هذا الولد الذي في بطني حبيسا على خدمة بيتك محررا من كل خدمة وشغل من أشغال الدنيا أي عتيقا من ذلك فهو من لفظ الحرية ونصبه على الحال قال مكي فمن نصبه على النعت لمفعول محذوف يقدره غلاما محررا وفي هذا نظر والبيت الذي نذرته له هو بيت المقدس .

قال ابن إسحاق كان سبب نذر حنة لأنها كانت قد أمسك عنها الولد حتى أسنت فبينما هي في ظل شجرة إذ رأت طائرا يزق فرخا له فتحركت نفسها للولد فدعت ا أن يهب لها ولدا فحملت بمريم وهلك عمران فلما علمت أن في بطنها جنينا جعلته نذيرة أن يخدم الكنيسة لا ينتفع به في شيء من أمر الدنيا وقال مجاهد ! 2 2 ! معناه خادما للكنيسة وقال مثله الشعبي وسعيد بن جبير وكان هذا المعنى من التحرير للكنائس عرفا في الذكور خاصة وكان فرضا على الأبناء التزام ذلك فقالت ! 2 2 ! ولم تنص على ذكورته لمكان الإشكال ولكنها جزمت الدعوة رجاء منها أن يكون ذكرا وتقبل الشيء وقبوله أخذه حيث يتصور الأخذ والرضى به في كل حال فمعنى قولها ! 2 2 ! أي ارض عني في ذلك واجعله فعلا مقبولا مجازى به والسميع إشارة إلى دعائها العليم إشارة إلى نيتها $ سورة آل عمران 36 - 37 $.

هذه الآية خطاب من ا تعالى لمحمد عليه السلام والوضع الولادة وأنث الضمير في ! 2 ! 2 حملا على الموجودة ورفعا للفظ ^ ما ^ التي في قولها ! 2 2 ! آل عمران 33 وقولها ! 22 ! لفظ خبر في ضمنه التحسر والتلهف وبين ا ذلك بقوله ! 2. ! 2

وقرأ جمهور الناس وضعت بفتح العين وإسكان التاء وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وضعت بضم التاء وإسكان العين وهذا أيضا مخرج قولها ! 2 2 ! من معنى الخبر إلى معنى